Australian Government

تعزيز العدل والإنصاف في المجتمع الأسترالي متعدد الثقافات لجميع الناس

ملخّص التقرير

إن مراجعة أطر العمل المتعلّقة بالتعددية الثقافية عبارة عن برنامج عمل إصلاحي للأجيال يتطلب نهجًا تسير عليه الحكومة والمجتمع ومن شأنه أن يُمكّن أستراليا من تحقيق إمكاناتها الكاملة كدولة مكوّنة من العديد من الثقافات والأديان والتجارب الحياتية المتنوعة.

عند تقديم هذا التقرير إلى الحكومة الأسترالية، استندت المراجعة إلى معلومات تم الحصول عليها من خلال 216 مشاورة عامة في جميع أنحاء أستراليا. ونظرت اللجنة أيضًا في 796 مشاركة من الشعب (15% بلغات أخرى غير الإنجليزية)، كما أجرت مسابقة فنية للأطفال والشباب لضمان إشراك جميع الأجيال.

وقد عبّرت المجتمعات عن آرائها بقوّة وبشكل موحّد عند إبلاغ اللجنة برغبتها في المشاركة في عمليات صنع القرار، والمساهمة في التصميم والإنتاج مع المستويات الحكومية ذات الصلة، وتقاسم المسؤولية والمساءلة.

هذه القضايا لا يمكن حلّها من خلال المجتمعات والقطاعات والمؤسسات والمنظمات وحدها، ولا من خلال فئة عمرية واحدة فقط. فكل شخص في أستراليا يتحمّل مسؤولية خلق مجتمع شمولي؛ في أماكن عملنا وتفاعلاتنا الاجتماعية، عبر الإنترنت أو شخصيًا، يجب على الجميع اتباع نهج حقوق الإنسان تجاه الشمولية والإنصاف والاحترام والمساواة.

ولضمان مشاركة المسؤولية والالتزام على جميع المستويات الحكومية، يطلب التقرير من الحكومة الأسترالية إعطاء الأولوية لتنفيذ 29 توصية.

واستناداً إلى هذه التوصيات، نقترح خارطة طريق لأطر العمل المتعلقة بالتعددية الثقافية. وتهدف خارطة الطريق هذه، إلى جانب البيئات المؤسسية الصحيحة، إلى توفير الاستمرارية اللازمة للحفاظ على مجتمع أسترالي متعدد الثقافات ناجح وعادل للجميع. وتحدّد خارطة الطريق، المدعومة بالبيانات والأبحاث والتقارير الكافية، ما يلي:

وضع الأسس من خلال التواصل

- التزام وطني متفق عليه بالإجماع من قبل الأحزاب بالتعددية الثقافية المبنية على التماسك الاجتماعي والهوية الثقافية وتكافؤ الفرص
- قيادة قوية ومساءلة، واقتراح تأسيس مفوضية للتعددية الثقافية في أستراليا للمبادرة بتنفيذ أطر العمل
- التخطيط الاستراتيجي والتنسيق من خلال دائرة مخصصة لشؤون التعددية الثقافية والهجرة والجنسية
- تعاون على صعيد البلاد والمجتمع، ومنتدى وزاري متعدّد الثقافات ومجلس استشاري للمجتمع متعدّد الثقافات

تعزيز الترحاب في أستراليا من خلال الهوية والانتماء

- خطة وطنية للاحتفال بالتعددية الثقافية بما في ذلك أسبوع الوئام والاحتفال رسميًا بيوم الأمم المتحدة الدولي للقضاء على التمييز العنصري
- تنفيذ سياسة لغوية وطنية مستدامة لتحقيق النتائج الاقتصادية والاجتماعية
- تجديد عملية منح الجنسية لتكون انعكاسًا لأمة حديثة ومتعدّدة الثقافات
- قطاع إعلامي مستقل ومتنوع
- الاستثمار في المنظمات المجتمعية والبرامج الثقافية لإحداث تغيير اجتماعي من خلال الفنون والرياضة
- تطوير مبادرات لتعميق فهم تاريخ الشعوب الأولى على مستوى أستراليا، مثل التعرّف على تاريخهم من خلال عمليات منح الجنسية والمشاركة المدنية والتحضيرات للحصول على الإقامة الدائمة والتعليم

تحسين الخدمات من خلال التعاون لأجل الإدماج

- تضمين الخدمات المصممة لتتناسب مع الخلفية الثقافية للمجتمعات المتنوعة بما في ذلك الخدمات الصحية وخدمات ذوي الاحتياجات الخاصة والتعليم ورعاية المسنين والإسكان
- زيادة الكفاءة الثقافية في جميع خدمات القطاع العام الأسترالي، بتوجيه من مفوضية الخدمات الحكومية الأسترالية من خلال القيادة المسؤولة
- برنامج مِنَح حديث للثقافات المتعددة يركّز على الاستدامة والثبوت
- تصميم وتنفيذ استراتيجية لسد الفجوة الثقافية والرقمية
- التركيز على الاحتياجات الفريدة للشباب والمجتمعات الريفية
- تبنّي وجهة نظر تأخذ في الاعتبار السمات المتداخلة (مثل الجنس والعمر والهوية الجنسية الخ.) والمساواة بين الجنسين فيما يتعلق بسياسات وخدمات التعددية الثقافية.